البخاري)615(" صاع المدينة ومُد النبي وبركته " كتاب كفارات الأيمان ح)2176-6176(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الكفارات من صحيحه - 00:00:00

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن الحديث عن حجم صاع اهل المدينة وآآ ينبغي ان تعلم المكاييل والموازين - 00:00:48

والعمولات التي كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مطلب ان كثيرا او بعض الاحكام الشرعية ذكرت الدرهم والدينار ذكرت فيها الدرهم والدينار والمد والصاع سواء في ابواب الزكوات او ابواب الكفارات او ابواب الغسل - 00:01:14

فجدير بنا ان نعرف ذلك لان الغرب لما اه تقدموا في دنياهم اه سطو على بلاد المسلمين فرضوا على المسلمين المكاييل والموازين وآآ المسافات الخاصة بهم. فاستحدثوا مسلا الكيلو جرام - 00:01:40

استحداث مثلا اه المتر المتر كان عندنا نحن الزراع عند المسلمين الذراع عندهم المتر وعندهم آآ الميل كان موجودا في شريعتنا لكن هل هو الميل الانجليزي الموجود الان الذي يعادل تقريبا اثنين كيلو الا ربع - 00:02:08

او الميل كان مد البصر فالشاهد ان كثيرا من المسلمين الان جهلوا المكاييل والموازين بل بعضهم لا يعرف معنى الكيل اصلا البلاد المتحضرة لا يعرفون معنى الكيل رد الناس الى المكاين والموازين التي كانت على عهد الرسول مطلب - 00:02:34

ولكن اصبح الامر الان شاقا في غاية المشقة فينبغي على الاقل ان نعرف شيئا عن المكاييل وعن الموازين عندنا اه في المكاييل والشيء الذي يكال به عندنا مسلا المد واوضحه - 00:02:57

هذا المد ارسله لنا آآ فضيلة الشيخ صالح بن حميد امام الحرم المكي وفقه الله لكل خير مع الاخ محمود بن عبدالمجيد وهو احد سكرتارية عن طريق احد اخواننا طلبة العلم الى هنا. فهذا المد - 00:03:22

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بها كان رسول الله يتوضأ بمثل هذا المد وهذا الصاع ايضا ارسله الشيخ وفقه الله الصاع اربعة امداد هذا المد كان لرسول الله يتوضأ بالمد - 00:03:43

وهذا الصاع يعدل اربعة امداد والوصف الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ليس فيما دون خمسة اصدقة يعدل ستين صاعا يعني هذا مت هذا صاع الوسق او الوسط كما يقول البعض يعدل ستين - 00:04:12

صاعا من هذا والذي قال فيه النبي ليس في ما دون خمس اوسق صدقة فالحديس الان على صاع المدينة هل ورد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال المكيال مكيال اهل المدينة - 00:04:41

والميزان ميزان اهل مكة حسن بعض العلماء ذلك حسن بعض العلماء ذلك وليحرر لكن الان غلبنا على امرنا في جل الاشياء دخلت علينا السنتيمتر والمليمتر والمتر الكيلو متر في المسافات - 00:05:00

باللغة الانجليزية البوصة وليرضى والميل ونحو ذلك آآ في الموازين الانجليزية اه عندهم البوند البونت هل هو الرطل المعروف لدينا ام لا عنده البوند وعندهم الاوقية ليست الوقية التي كانت على عهد الرسول - 00:05:24

انما اللي بيسميها ناس الوقة ما اقدرش اسرتموها ام لا على كل حال بوب البخاري في الكفارات باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله

عليه وسلم وبركته فما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن - 00:05:56
من اهل المدينة كان لهم مد معروف في الحجم لما جاء هشام ابن عبد الملك صنع مدا اخر سموه المد الهشامي المد الهشامي نسبة الى الى عبدالملك وكانت هناك منازعات احيانا بين اهل الكوفة - 00:06:15
وبين اهل المدينة في تقدير قيمة المد فاهل المدينة تمسكوا بمد النبي صلى الله عليه وسلم الكوفة وبعض اهل الشام تمسكوا بالمدة الهشامي الذي صنعه لهم هشام ابن عبدالملك ولا شك ان مد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:37
هو اولى من اي مد قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا القاسم ابن مالك المزني حدثنا الجعيد بن عبدالرحمن عن السائب ابن يزيد قال كان الصهو على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا - 00:06:59
بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبدالعزيز ده سنة منذر بن الوليد الجارودي. حدسنا ابو قتيبة وهو مسلم ده سنة مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول - 00:07:18
طبعا نحن في الزكاة صان من تمر. هذا الصاع من تمر او من شعير او من قط او من يختلف اذا وضعت فيه رز ووزنته يختلف عما اذا وضعت فيه تمر - 00:07:42
وازا انت يختلف عما اذا وضعت فيه زبيب ووزنته فهي وحدة مكاييل قال كان ابن عمر يعطي زكاة زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول في كفارة اليمين بيمد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:56
ان يعطي اطعام عشرة مساكين يعطي كل مسكين مد باعتباره كان الطعام المتوسط قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضة الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:16
فقال قال لي ما لك لو جاءكم امير فضرب مد اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون؟ قالوا كنا نعطي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:36
قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم في منازراته يعني دفن عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي اسحاق عفوا عن اسحاق - 00:08:48
ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك انس عمه اخو عبدالله ابن ابي طلحة من الام ام سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم. يعني لاهل المدينة - 00:09:01
باب قول الله تعالى وتحرير الرقبة واي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن عبدالرحيم وهو الملقب بالصاعقة لقوة حفظه ولسعة حفظه. حدثنا داوود ابن رشيدة حدثنا الوليد ابن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد ابن اسلم عن علي ابن حسين - 00:09:22
عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه - 00:09:45
ثم امر ينبغي التنويه عليه وهو دعاء كثير من الائمة في رمضان اللهم اعتق رقابنا من النار. اللهم اعتق رقابنا ورقاب ابائنا ورقاب امهاتنا من النار فمن العلماء من يعترض على الدعاء بهذه الطريقة - 00:10:01
ويقول لي ان العتق من النار انما يكون لاقوام دخلوا النار ثم يخرجون منها واستدل لذلك بان بالحديث الطويل في الشفاعة فيخرج قوم بشفاعة ربنا فيقال هؤلاء عتقاء الرحمن من النار - 00:10:23
وقال هذا القائل مستطردا لم يرد ان النبي قال اللهم اعتق رقابنا من النار لم ترد في ادعية رسول الله هذه الدعوة انما ورد وقنا عذاب النار وقنا عذاب النار - 00:10:44
البعض يستمسكون بالحديث الذي بين ايدينا من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه وعضو منه من النار حتى فرجه بفرجه فمن العلماء من قال اذا دخل النار خرج - 00:11:00
وكان اعتق منها كانه كان عبد مستراق فاعتق كانت تقول اعتق بلال كان عبدا فالشيء المعتق الشيء المعتق يكون اولا في حال وانتقل منها الى حال اخر فلذلك كره من كره - 00:11:18

اللهم اعتق رقابنا من النار وقال اولى منها ان نقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار او نقول نعوذ بالله من النار او نقول اللهم اجرني من النار - 00:11:35

اما اعتقنا من النار فتفيد انك دخلت وتخرج كذا قيل والمسألة فيها كلام اكبر مما ذكر او اكثر مما ذكر فابحثوها على اه في مظانها وفقكم الله الشاهد ان الحديس دليل على على ان الجزاء من جنس العمل - 00:11:52

من اعتق رقبة اعتق الله رقبته من النار او عفوا اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منا عضوا منه من النار حتى الفرج بالفرج وعلي بن الحسين لما سمع هذا الحديث - 00:12:14

كما في طرق الحديث الاخر عمد الى افضل رقبة عنده فاعتقها لوجه الله اعتقها لوجه الله تعالى باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولدي الزنا. وقال طاووس يجزئ المدبر - 00:12:30

وام الولد اه يعني الله سبحانه وتعالى قال في كفارة اليمين فتحرير الرقبة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفرته طعام عشرة مساكين من اوسط ما يطعمون اهليكم او كشرتهم او تحرير الرقبة - 00:12:58

تاب ان الرقبة عبد هارب عبد هرب هل يجوز ان اقول هو هو حر لوجه الله كتحرير رقبة لزمتني لكفارة يمين فهو يقول ان عتق المدبر جائز يعني جائز ان تقول عن العبد - 00:13:24

الهربان هو حر لوجه الله وتكون اسمك حررت رقبة هذه المسألة بلا شك من المنازع فيه لان البعض يقيسها على الدين ويقول اذا كان لي دين عند شخص ووجبت علي فيه الزكاة. لا يجوز ان اقول - 00:13:50

انا اسقطت الدين عنك واعتبر ذلك من الزكاة لان الزكاة يشترط فيها ان تكون تمكنه منها انه قد يكون اعني الفقير محتاج الى اكل وشرب اولى من سداد الدين سيهلك - 00:14:12

زكي يقول يقول الجمهور لا يجوز اسقاط الدين واعتباره من الزكاة انما تسلمه المال ومع زلك تطالبه بالدين الذي لك فلا ادخل مدبر يلتحق بذلك هو العبد من غير موجود كأنه هربان - 00:14:31

فلنقيسها على هذا او البخاري يرى عدم يرى ان عتق المدبر جائز وام الولد ام الولد ام الولد هي في الاصل امة اما من الاماء فاذا ولدت الامة لك اذا ولدت الامة لك - 00:14:52

اطلق عليها ام الولد يعني افترض انك اشتريت اما من الامام من السوق وعاشرتها فولدت لك انتقلت من الامة الى ام ولد فتسمى ام ولد. كماريا ام ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:14

فهل يجوز اعطاء ام الولد اولادي ليست الزوجة انما الامة هل يجوز اعتقها واحتساب ذلك كفارة يمين يجوز هذا كلام البخاري والمكاتب مكاتب رجل عبد عند شخص قال الله تعالى انا اشتري نفسي منك - 00:15:36

مسلا بميت الف منذ عشرين الف كن علي ثمانين الف واتركني حرا اشتغل وآآ اتيك بالذي لك فيسمى الان مكاتب يسمى الان مكاتب والله يقول والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا - 00:15:59

وكان انس عفوا كان سيرين ابو انس ابن سيرين ومحمد ابن سيرين وحفصة وكريمة ومعبد ويحيى كان عبدا عند انس بن مالك وكانت له مهنة وكان يكتسب فاراد ان يكاتب عن نفسه - 00:16:20

يعني يقول لانس انا اكتب بيني وبينك عقد اسلمك بموجبه المال الذي اتفقنا عليه وتتركني حرا والله يقول فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا. ابا انس لان الرجل كان ماهر في العمل والعبد يأتي بماله يدخله على - 00:16:40

سيدي فابا انس فشكاه سيرين الى عمر وقال ما رفض ان يكاتبني. فقال عمر لانس الله يقول فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا عندهم مالا والله لتكاتبنه او لاوجعتك ضربا فبادر انس - 00:17:01

بمكاتبة سين. فهذا في هذه الوقت يسمى مكاتب يعني اصبح كتب ورقة بينه وبين سيده على ان يسلم السيد مالا في وقت ويصبح حرا بعد اداء المال. وفي الحديث ثلاثة حق على الله عونهم - 00:17:25

بيريد الاداء فالمكاتب يصلح عتقه في الرقاب لكن كل هذا غير موجود الان عندنا. لا موجود انا ولا ام ولد ولا مكاتب ولا اي شيء وعتق

ولد الزنا يعني يجوز ايضا ان ولا الزنا ازا كان عبدا تعتقه ويكون ككفارة يمين. وقال طاووس يجزئ المدبر - 00:17:43
الولد حدثنا ابو النعمان اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر. عمرو عن جابر هو عمرو بن دينار ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره. فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني - 00:18:06
فاشتراه نعيم ابن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر ابن عبدالله يقول عبدا قبطيا مات عام اول هذا وبالله تعالى التوفيق وهذه المسائل بالطبع ليس لها وجود في زماننا لقوانين الامم المتحدة التي تمنع - 00:18:27
كل ذلك هذا والله اعلم. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. الله يبارك فيك. اتفضل المحامين يعني التأمين الطبي عموما كل النقابات قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن - 00:18:45
من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين - 00:19:23